

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فهو كما تراه فى حسن السبك وجوده الاستعارة .

وأنا استملح قول الصنوبرى .

(نثرت على تلك الثرى حلل ... مما يحوك الرعد والبرق) .

(قمصان خيرى ملونة ... وغلائل من سندس زرق) .

999 - (سراويل قيس) يضرب مثلا لثوب الرجل الضخم الطويل وكان قيصر بعث إلى معاوية رضى
□ عنه بعلى من علوج الروم طويل جسيم معجب بكمال خلقته وامتداد قامته فعلم معاوية أنه
ليس لمطاولته ومقاومته إلا قيس بن سعد بن عبادة فإنه كان أجسم الناس وأطولهم فقال له
يوما وعنده العليج إذا أتيت رحلك فابعث إلى بسراويلك فعلم قيس مراده فنزعها ورمى بها
إلى العليج والناس ينظرون فلبسها العليج فطالت إلى صدره فعجب الناس فأطرق الرومى مغلوبا
وليم قيس على البذل بحضرة معاوية فأنشده يقول .

(أردت لكيما يعلم الناس أنها ... سراويل قيس والوفود شهود) .

(وألا يقولوا غاب قيس وهذه ... سراويل عادى نمته ثمود) .

(وإنى من القوم اليمانيين سيد ... وما الناس إلا سيد ومسود) .

(وبز جميع الناس أصلى ومنصبى ... وجسم به أعلو الرجال مديد) .

1000 - (طيلسان ابن حرب) كان محمد بن حرب أهدى إلى الحمدونى طيلسانا خلقا وكان
الحمدونى يحفظ قول أبى حمران السلمى فى طيلسانه وهو .

(يا طيلسان أبى حمران قد برمت ... بك الحياة فما تلتذ بالعمر)